

الخصائص

باب في التطوع بما لا يلزم .

هذا أمر قد جاء في الشعر القديم والمولّد جميعاً مجيئاً واسعاً .
وهو أن يلتزم الشاعر ما لا يجب عليه ليدلّ بذلك على غُزْرِهِ وسعة ما عنده . فمن ذلك ما أنشده الأصمعيّ لبعض الرّجّاز : .

- (وَحُسْـدٍ أَوْشَلَتْ مِنْ خِطَاظِهَا ... عَلَى أَحَاسَى الْغَيْظِ وَاکْتِظَاظِهَا) .
- (حَتَّى تَرَى الْجَوَّاطَ مِنْ فِطَاظِهَا ... مُذْذَلَّوْلاً لِيَا بَعْدَ شَدَا أَفْطَاظِهَا) .
- (وَخُطَّاةٍ لَا رَوْحَ فِي كِطَاظِهَا ... أَنْشَطَتْ عَنِ عُرْوَةٍ تَتَى شِطَاظِهَا) .
- (بَعْدَ احْتِكَاءِ أَرْوَبَتَتَى أَشْطَاظِهَا ... بَعَزْـمَةٍ جَلَّتْ غُشَا إِلْطَاظِهَا) .
- (بِجَجٍّ كَرَّشَ النَّابَ لَافْتِظَاظِهَا ...)